

تفسير البيضاوي

81 - { ولسليمان } وسخرنا له ولعل اللام فيه دون الأول لأن الخارق فيه عائد إلى سليمان نافع له وفي الأول أمر يظهر في الجبال والطير مع داود وبالإضافة إليه { الريح عاصفة } شديدة الهبوب من حيث إنها تبعد بكرسيه في مدة يسيرة كما قال تعالى : { غدوها شهر ورواحها شهر } وكانت رخاء في نفسها طيبة وقيل كانت رخاء تارة وعاصفة أخرى حسب إرادته { تجري بأمره } بمشيئته حال ثانية أو بدل من الأولى أو حالم من ضميرها { إلى الأرض التي باركنا فيها } إلى الشام رواحا بعدما سارت به منه بكرة { وكنا بكل شيء عالمين } فنجريه على ما تقتضيه الحكمة